رسالة الفلسطينيين لأوباما تطالبه بإنهاء الاحتلال

الرئيس الأمريكي باراك أوباما

رام الله/متابعات :

سلم صبرى صيدم - منسق الحملة الفلسطينية المسؤولة عن إعداد رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس السبت للقنصلية الأمريكية العامة في القدس رسالة الشعب الفلسطيني إلى أوباما تطالبه بالعمل على إنهاء الاحتلال.

ودعت الرسالة الرئيس الأمريكي إلى العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي يعد الأطول في التاريخ المعاصر، مؤكدة أن التاريخ لن يذكر إلا أولئك الذين يكافحون الظلم وجدران الفصل العنصري والمستوطنات وكل أشكال الاضطهاد والعبودية.

وجاء في بيان صدر عن الحملة أن الرسالة سلمت في مدينة القدس المحتلة في حضور نائب القنصل الأمريكي العام في القدس جريجورى مارشيز والمستشارة المكلفة بشؤون الاتصالات سارة بيرن. وتوجه صيدم بالشكر لكل من تفاعل مع الرسالة وقام بتعميمها ونشرها ودفع الكثيرين للتوقيع عليها ، موضحا أن حملة التوقيع على الرسالة استمرت منذ بداية أبريل الماضي وحتى منتصف يونيو وذلك باستخدام الوسائل المرئية والمسموعة.

وأضاف أن الحملة اشتملت على إعلانات إذاعية ورسائل هاتفية قصيرة وإعلانات صحافية ودعائية نشرت في الشوارع العامة وفى الصحف اليومية بالإضافة إلى استحداث موقع إلكتروني متخصص، واستخدام المدونات الإلكترونية المختلفة ، وشبكات التواصل الاجتماعي والمجموعات الإخبارية الإلكترونية.

وأشار صيدم إلى أن نسبة المشاركة وصلت إلى ما يقارب 10٪ من أبناء الشعب الفلسطيني الأمر الذي يعد سابقة نوعية ورسالة متميزة حملت الطموح إلى التحرر وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

لبنان يعتزم بناء جيشه بعد اشتباك مع إسرائيل

©Reuters
الرئيس اللبناني ميشال سليمان أثناء تفقده أمس

بيروت /14 أكتوبر/ رويترز :

قال لبنان أمس السبت انه ملتزم ببناء قواته المسلحة بعد شكاوى إسرائيل من الدعم الغربي للجيش اللبناني بعد اشتباك قاتل وقع على الحدود بين البلدين.

وقتل جنديان وصحافي لبنانيون وضابط إسرائيلي رفيع في مناوشة نادرة على الحدود يوم الثلاثاء الماضي وهو أسوأ حادث عنف منذ الحرب عام 2006 بين اسرائيل وحزب الله.

وأثار الاشتباك الذي فسره كل جانب بشكل مختلف عن الآخر المخاوف من احتمالات وقوع صراع أوسع.

وعملت الدولتان منذ ذلك الوقت على تهدئة التوتر على الحدود.

وقال الرئيس اللبناني ميشال سليمان متحدثا في قرية العديسة الجنوبية ان الحكومة اللبنانية ستجتمع من أجل التصديق على خطة لثلاث أو خمس سنوات لتسليح الجيش اللبناني "كي يتمكن من حماية كرامة الوطن".

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن سليمان قوله "الحكومة ستضع خطة لتسليح الجيش بغض النظر عن مواقف بعض الدول". ولم يحدد الرئيس اللبناني موعدا للتصديق على خطة التسليح.

وأضاف وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك انه تحدث الى الولايات المتحدة وفرنسا بشأن مخاوف اسرائيل.

وقال باراك في مقابلة مع راديو اسرائيل هذا الاسبوع "نعتقد أنه من الخطأ تسليح الجيش اللبناني بأسلحة وأنظمة متطورة.

اعتدنا أن تنتهي هذه الأشياء في يد حزب الله لكن أمام أعيننا يحدث شيء أكثر إثارة للقلق فهي تستخدم مباشرة من الجيش اللبناني ضدنا.

وسئل باراك عما اذا كانت واشنطن وباريس قد أبدتا اهتماما بشكوى اسرائيل فقال "ليس حقا. ليس حقا."

ولم يتدخل حزب الله في الاشتباك على الرغم من أن السيد حسن نصر الله الأمين العام للحزب قال ان قواته ستتدخل اذا هاجمت اسرائيل الجيش مرة أخرى.

وذكر موقع السفارة الامريكية في بيروت على الانترنت ان الولايات المتحدة قدمت أكثر من 720 مليون دولار لمساعدة الجيش اللبناني منذ عام 2006.

وفي واشنطن سئل بي.جي. كرولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عما اذا ما كانت الولايات المتحدة واثقة من ان الجيش اللبناني لا " يخضع لتأثير أي جماعة سياسية" فقال بحسب نص للمؤتمر الصحافي اليومي يوم 5 أغسطس لقد قلنا عدة مرات اننا ندعم الحكومة المدنية في لبنان ونعتقد أن تحسين قدرة وأداء الحكومة اللبنانية من ناحية الحكومة ولكن مع تضمين القطاع الأمني يساهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة وهو في مصلحتنا.

زرداري يدرس التفاوض مع طالبان

باكستان/ متابعات:

قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري إنه مستعد لفتح باب المفاوضات مجددا مع طالبان باكستان، في وقت التقى فيه رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون لتجاوز أزمة فجرتها اتهامات لبلاده بـ"تصدير الإرهاب".

وقال لأسوشيتد برس الجمعة إن المحادثات ستستأنف "عندما يشعرون (طالبان باكستان) بأننا أقوياء بما فيه الكفاية وبأنهم لا يمكن أن ينتصروا، لأنهم لن ينتصروا".

لكنه تحاشى الإجابة عن سؤال عن موعد استئناف المفاوضات التي أفضت العام الماضي إلى اتفاق مع التنظيم في وادي سوات لكنه سرعان ما انهار.

وكانت محاربة ما يسمى الإرهاب في صلب محادثات زرداري أمس مع كاميرون في منتجع تشيكرز شمال غرب لندن، بحثت أيضا تعزيز التجارة وملف أفغانستان وكيفية مساعدة المتضررين من فيضانات باكستان.

وجاء اللقاء بعد أسبوع

زرداري وكاميرون اتفقا على تعزيز التعاون في الحرب على الإرهاب زرداري وكاميرون

تقريبا من تصريحات لكاميرون قال فيها إن باكستان "تصدر الإرهاب"، وهي تصريحات أكد مرارا تمسكه بها رغم الانتقادات التي قوبلت بها في كل من باكستان وبريطانيا.

وتحدث زرداري بعد اللقاء عن صداقة بين البلدين "لن تنفصم عراها مهما حدث".

وقال المسؤولان إن حكومتيهما "ستكثفان تعاونهما لمكافحة الإرهاب" في بيان مشترك توج اللقاء الذي أسفر أيضا عن برمجة زيارة يقوم بها قريبا كاميرون إلى باكستان.

لكن زرداري قال (بي بي سي)لاحقا إن تصريحات كاميرون أساءت إليه، تحديدا لأن زوجته رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو اغتيلت في 2007، وأضاف أنه وكاميرون بحثا كـ"رجلين بالغين"، الاتهامات الموجهة إلى بلاده.

ووصف في لقائه مع أسوشيتد برس الاتهامات بالمبالغ فيها وقال إن الجيش يبذل قصارى جهده في محاربة المسلحين، لكنه يفتقر إلى العتاد اللازم.

وعندما سئل لمَ لم يحاكم إلا عدد قليل من "المتشددين" أجاب أغلبهم لا نلقي عليهم القبض وهم أحياء".

ولم تقتصر الانتقادات الموجهة إلى كاميرون على باكستان بل جاءت من مسؤولين بريطانيين أيضا، كشاهد مالك وزير العدل السابق الذي قال "نحتاج للباكستانيين أكثر مما يحتاجوننا في المجال الأمني"، ووصف سياسة كاميرون بأنها تفتقر إلى بعد النظر، و"تترك بريطانيا مكشوفة على المدى البعيد".

ويعتقد أن باكستان لعبت دورا كبيرا في التحقيق في تفجيرات لندن في 2005 وفي إحباط خطة لتفجير طائرات ركاب العام التالي.

وانتقدت زيارة زرداري في باكستان وقال البعض إنه كان يجب أن يقاطع لندن احتجاجا على تصريحات كاميرون، وأيضا لأنه كان حريا به البقاء في باكستان التي تواجه فيضانات أضرت بـ12 مليون إنسان وهي الأسوأ منذ ثمانية عقود.

لكن زرداري -الذي دخلت جولته الخارجية يومها السابع- دافع عن نفسه وقال لـ"بي بي سي : إن البرلمان مجتمع. وهذه (مواجهة الأزمة) مسؤولية رئيس الوزراء الذي يؤدي مهامه".

ويتوقع مراقبون أن يجد حزب الشعب مصاعب في انتخابات 2013 بسبب تدني شعبية زرداري الذي يترأسه مشاركة مع ابنه بلاول (21 عاما).

وشارك زرداري أمس في تجمع سياسي في برمنغهام ثاني أكبر مدينة في بريطانيا التي تضم مليون ساكن من أصل باكستاني.

لكن بلاول تراجع عن المشاركة في التجمع، وقال إنه سيبقى في لندن لجمع التبرعات لصالح المتضررين من الفيضانات.

ودرس بلاول التاريخ في جامعة أوكسفورد وقال في بيان له إنه يعتزم مواصلة تعليمه الأكاديمي والسياسي ويفكر في دراسة القانون.

جامعات عربية تستقطب الأميركيين

الجامعة الأميركية بالقاهرة

القاهرة/ متابعات:

ارتفعت أعداد الطلبة الأميركيين الذين يختارون قضاء السنة الجامعية الأولى في الخارج مثل مصر ولبنان وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة، بهدف الاطلاع على العالم العربي بعيدا عن وجهة النظر الأميركية.

ووفقا لتقرير فبراير 2010 الصادر عن معهد التعليم العالمي- وهي مجموعة غير ربحية تدير برنامج فولبرايت للحكومة الأميركية- فإن عدد الطلاب الأميركيين الذين يدرسون في الدول الناطقة باللغة العربية ازداد ستة أضعاف ليصل إلى ثلاثة آلاف و399 عام 2007 بعد أن بلغ 562 طالبا عام 2002.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إنه رغم أن العدد يبدو ضئيلا مقارنة بالعدد الذي يزيد على 33 ألف طالب أميركي توجهوا إلى المملكة المتحدة عام 2007 و13 ألفا درسوا في الصين، فإنه يسلط الضوء على المنطقة الأسرع نموا في العالم من حيث الدراسة في الخارج.

فقد ارتفع عدد الأميركيين الذين يدرسون في الدول العربية بين عامي 2006 و2007 نحو 60٪، مقارنة بـ19٪ بالصين و1.9٪ في المملكة المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الأعداد ارتفعت بفضل برنامج المنح الدراسية للغات الأساسية الذي بدأته وزارة الخارجية عام 2006، وهي مبادرة حكومية تهدف إلى تشجيع الطلبة الجامعيين على دراسة اللغة العربية، و12 لغة أخرى مدرجة على القائمة بما فيها البنجابية والأذرية.

من جانبها قالت ليسا أندرسون رئيسة كلية بالجامعة الأميركية بالقاهرة -التي تضم سبعة آلاف طالب- إنها لاحظت زيادة في اهتمام الطلبة الأميركيين بالمنطقة، مضيفة أن الجامعة لم تستقبل قبل أحداث 11 سبتمبر/أيلول أكثر من 75 سنويا، مقارنة بنحو 350 في الوقت الحالي.

ولفتت أندرسون أن اهتمامات هؤلاء الطلاب تختلف عن نظرائهم الذين يذهبون للتنزه في فرنسا أو غيرها، حيث أن "العديد من القادمين يفكرون بالعمل في الشرق الأوسط، وربما لدى الأجهزة الخارجية، أو المنظمات غير الحكومية، فهم جادون باهتمامهم في هذه المنطقة".

فالطالب إليكس تومبسون –شأنه في ذلك شأن باقي الطلاب، حسب اندرسون- انبثق اهتمامه بالشرق الأوسط لدى قضائه العام الماضي في مخيم لتعزيز التعاون بين طلبة الثانوية من أميركا ومصر وإسرائيل وفلسطين والمناطق الأخرى التي مزقتها الحروب، من أجل بناء مستقبل أفضل.

وفضلا عن الرغبة في التعرف على الصراع العربي الإسرائيلي حسب اهتمام الطالب براين ريفيس والطالبة لي نوسبوم والعمل في المستقبل لإحلال السلام في المنطقة، تحدو الطالبات الأميركيات الرغبة في الاطلاع على طبيعة حياة النساء في الشرق الأوسط.

وأشارت الصحيفة إلى أن هؤلاء الطلاب يقولون إنهم يرون المنطقة من منظار مختلف، ويؤكدون أنهم لم يواجهوا مشاعر مناهضة لأميركا خلال فترات دراستهم في المنطقة.

بغداد تعود إلى خريطة خطوط الطيران الدولية

©Reuters
مسافران أمام قسم الجوازات بمطار بغداد

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

تعود بغداد الى خريطة خطوط الطيران الدولية بعد 20 عاما من العنف مع مجيء رجال أعمال تجذبهم فرص ابرام صفقات نفط بمليارات الدولارات في العراق.

ومضت أيام الهبوط الخطير للطائرات في العراق الذي أطلق عليه(التحليق الحلزوني المميت) مع تراجع اراقة الدماء بعد حرب طائفية وصلت لاوجها في 2006 و2007 على الرغم من استمرار وقوع التفجيرات والهجمات الانتحارية بشكل منتظم في أنحاء العراق.

وبدأ عدد من خطوط الطيران الاجنبية تسيير رحلات جوية الى بغداد أو أعلن خططا لذلك في الشهور القليلة الماضية بينما تعود الشركات ببطء الى العراق بعد سبع سنوات من غزو قادته الولايات المتحدة للبلاد وبعدما جذبت عقود نفط ومشاريع بنية تحتية هذه الشركات.

وأفاد مسؤولو مطار بغداد بأن 12 شركة جوية أغلبها عربية تربط حتى الآن بغداد بلبنان وسوريا وتركيا والبحرين والاردن وايران ودول أخرى بالمنطقة.

وآخر مقصدين انضما الى القائمة هما مدينة جدة السعودية والعاصمة الاماراتية أبوظبي.وصرح عدنان بليبل مدير عام المنشأة العامة للطيران المدني العراقية بأن شركة لوفتهانزا الالمانية تعتزم بدء رحلات جوية من ألمانيا اعتبارا من 30 سبتمبر أيلول بينما تجري السلطات محادثات أيضا مع الخطوط الجوية النمساوية وشركة طيران الامارات وشركة جوية فرنسية.

وقال وهو يوقع أوراقا في مكتبه بالمطار حيث لا يتوقف الهاتف عن الرنين "ستأتي شركة طيران أخرى من دبي أيضا."وتتوقع السلطات العراقية مزيدا من النمو لذا تعتزم تجديد مبنى ثالث للمطار لم يكن يستخدم لان العاصمة العراقية لم تكن تشهد حركة مرور جوي كبيرة لمدة 20 عاما بسبب عقوبات الامم المتحدة والحروب والعنف الذي وقع منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد عام 2003 .

ويقول مسؤولون جويون ان طرق بغداد الجوية من بين أكثر الطرق تحقيقا للربح في العالم. فمعظم الطائرات بيعت كل تذاكرها على الرغم من ارتفاع سعر التذكرة.

فعلى سبيل المثال يصل سعر التذكرة الاقتصادية الى العاصمة الاردنية عمان التي لا تبعد عن بغداد سوى نحو 800 كيلومترا الى 800 دولار.

ويمكن لشركات الطيران أيضا الاستفادة من المشاكل التي تواجهها شركة الخطوط الجوية العراقية. وتريد الحكومة حل الشركة خلال ثلاث سنوات لتجنب مزاعم لها علاقة بالاصول من قبل الكويت بسبب غزو الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للكويت بنهاية عام 1990 .ولجذب المزيد من خطوط الطيران الدولية يتباهى مطار بغداد الدولي بوجود بعض أكثر اجراءات الفحص الامني صرامة فيه لمنع السيارات الملغومة والهجمات الانتحارية.

وقال بول جيلرت مدير أمن مبنى المطار "شركات الطيران هذه لها معايير أمنية صارمة للغاية. انها لا تعمل في مطار ما لم تجر فحصا للتأكد من تلبية كافة متطلباتها.

ويجب استيفاء ست نقاط للبحث أولها على بعد أكثر من كيلومتر حيث يفتش حرس معهم كلاب كل سيارة ومسافر.

وأضاف جيلرت أنه لا يمكن لاي مسافر دخول مبنى المطار دون أن تكون بحوزته تذكرة سارية ووثائق سفر لذا يجب عليه توديع أقاربه خارج المبنى. وتعمل في المبنى شركة (جي فور اس) الأمنية التي يصل عدد طاقمها الى نحو 700 شخص.

وانقطع العراق عن العالم بعدما غزا صدام الكويت في 1990 م ما أدى الى فرض عقوبات دولية عليه. وباستثناء الخطوط الملكية الاردنية التي كانت تسير رحلات الى عمان فان الحركة كانت قليلة في ما كان يعرف آنذاك وحتى 2003 باسم مطار صدام الدولي.

وعلى الرغم من مجيء شركات طيران للعمل في العراق فانه لا يزال هناك مجال كبير لمجيء خطوط جوية أخرى. وتفيد المنشأة العامة للطيران المدني العراقية بأن حوالي 165 ألف مسافر استخدموا المطار من أكتوبر تشرين الاول الى ديسمبر كانون الاول 2009.

واستنادا الى هذا الرقم فان عدد ركاب الطائرات في العراق بلغ العام الماضي أكثر من 600 ألف بالمقارنة مع 9.1 مليون راكب بمدينة برمنجهام البريطانية التي يقترب حجم مطارها من مطار بغداد. ولم تذكر المنشأة العامة للطيران المدني العراقية أرقاما سنوية أو تعقد مقارنات.

وقال بلبيل انه سيتم تجديد المبنى الثالث لمطار بغداد حتى يسع كل مبنى للمطار لنحو 2.5 مليون راكب.

الرئيس الكولومبي المنتخب يتولى السلطة بتفويض قوي

©Reuters
لرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس

بوجوتا /14 أكتوبر/ رويترز:

تولى الرئيس الكولومبي المنتخب خوان مانويل سانتوس مهام منصبه أمس السبت بتفويض قوي ليواصل محاربة الجماعات المسلحة اليسارية ويحفز النمو الاقتصادي ويتصدى لخلاف دبلوماسي مع فنزويلا المجاورة.

ويتولى سانتوس وهو وزير دفاع ومالية سابق الدفة في كولومبيا وهي اكثر امنا بعد ثماني سنوات من الحملة التي شنها الرئيس السابق الفارو اوريبي المدعوم من الولايات المتحدة ضد اقدم تمرد في امريكا اللاتينية.

وتعهد سانتوس وهو خبير اقتصادي تدرب في الولايات المتحدة وبريطانيا بمواصلة حملة اوريبي على متمردي القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) والاستمرار في نهجه الذي أسهم في نمو الاستثمارات الاجنبية بمقدار خمسة اضعاف منذ عام 2002 مع تراجع الصراع الذي تحركه تجارة الكوكايين.

ويتمتع سانتوس باغلبية جيدة في الكونجرس. لكن يتعين عليه التصدي لمعدلات البطالة المرتفعة ويسرع بتطبيق اصلاحات لخفض عجز الميزانية.

وقال سانتوس للصحافيين "البلاد على المسار الصحيح في كثير من المجالات لكن لا تزال هناك مشكلات خطيرة سنتصدى لها... حكومتي هنا (في السلطة) لحل المشكلات والنظر الى المستقبل.ومن بين أبرز التحديات التي تواجه سانتوس كيفية ادارة العلاقات مع جيرآن البلاد خاصة فنزويلا التي قطع رئيسها هوجو تشافيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع كولومبيا في مواجهة تثير القلق ازاء استقرار المنطقة.

ويتهم تشافيز خصم الولايات المتحدة كولومبيا حليفة واشنطن بالعمل مع البيت الابيض لاضعاف حكومته الاشتراكية. وتقول كولومبيا ان فنزويلا تسمح لقادة فارك بالاحتماء في أراضيها.واختلف سانتوس وتشافيز مرارا في الماضي الا أن الاثنين يقولان انهما يريدان اصلاح العلاقات خاصة بسبب مزايا مواصلة التجارة الثنائية البالغ حجمها سبعة مليارات دولار.

مقتل ثلاثة برصاص مسلحين في جنوب تايلاند

تايلاند /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة التايلاندية إن من يشتبه أنهم إسلاميون متمردون قتلوا بالرصاص ثلاثة أشخاص في جنوب تايلاند أمس السبت في حادثين منفصلين يمثلان أحدث أعمال عنف في المنطقة المضطربة الواقعة على الحدود مع ماليزيا.وأضافت الشرطة أن جنديا قتل بالرصاص في كمين بينما كان يقود دراجة نارية في طريقه لدخول قاعدة عسكرية في إقليم يالا. وفي إقليم باتاني المجاور قتل زوج وزوجة بوذيان وأصيب قريب لهما في الرابعة من عمره في محل لإصلاح الدراجات النارية.

وقتل أكثر من أربعة آلاف شخص في اضطرابات بدأت قبل ست سنوات حيث يقاتل مسلمون من عرق المالاي سعيا للحصول على الحكم الذاتي من تايلاند التي تقطنها أغلبية بوذية في المنطقة التي لا تبعد سوى ساعات قليلة عن بعض أشهر الشواطئ السياحية في تايلاند.ويعارض مسلمون محليون الى حد كبير وجود عشرات الآلاف من قوات الشرطة والجنود والحرس البوذيين الذين تسلحهم الدولة في المنطقة الغنية بالمطاط التي كانت جزءا من سلطنة المالاي الاسلامية الى أن ضمتها تايلاند اليها قبل قرن.